
المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثالثة



1. 1. 1. 2. الشروخ الأربعة في العقل الغربي

2 .1 .1 .1



الشروخ الأربعة في العقل العلمي الغربي

- **الشرخ الثيولوجي** — فصام المقدس والمدنس / اللاهوت والناسوت
- **الشرخ الفلسفي** — فصام العقل واللاعقل
- **الشرخ الصوفي** — فصام الروح والجسد
- **الشرخ القيمي** — فصام الكونية والمركزية



(١) موقفنا من التراث القديم

التراث والتجديد

من العقيدة إلى الثورة

١

المقدمات النظرية

د. حسن حنفي

2.1.1.1

نتائج الشرح الأول: اللاهوت والناسوت



نتيجة 1

وضع السياج الناسوتي على العقل العلمي.

نتيجة 2

الخلل المنهجي:
التردد بين الواحدية المطلقة والتعدد النسبوي.

نتيجة 3

ضمور الرؤية التكاملية والأخلاقية في العلم.

2 .1 .1 .1

نتائج الشرخ الثاني: العقل واللاعقل



نتيجة 1

عقل منغلق على مطلقاته.

نتيجة 2

الخلل المنهجي:
التعارضات الحدية: العقل والتجربة، الاستنباط والاستقراء...

نتيجة 3

الخلل النظري:
من فلسفة المطلقات إلى فلسفة الفوضى واللامنهج.

2.1.1.1

نتائج الشرخ الصوفي: الروح والجسد



نتيجة 1

التجربة الدينية روحانية طرقية أو حاجة براغماتية.

نتيجة 2

الخلل المنهجي:
مشكلات المنهج في العلوم الإنسانية من الاستعارة إلى الحدس.

نتيجة 3

الخلل النظري:
تغليب التجربة الذاتية الحرة للعظماء على منطق النظام.

2.1.1.1

نتائج الشرخ الرابع: المركز والمحيط



نتيجة 1

سياج الأنا المركزية.

نتيجة 2

الخلل المنهجي:
المركز معيار علمية المناهج.

نتيجة 3

الخلل النظري:
العولمة بالعنفين الرمزي والمادي للنماذج والنظريات والقيم.

2 .1 .1 .1



مظاهر الشروخ على المستوى المنهجي:

الوقوع في أربع ثنائيات:

الثنائيات

- الموضوعية والذاتية
- التفسير والفهم
- العقلانية والإمبريقية
- الكمية والكيفية



1 . 1 . 2. تشخيص متخصص: العلل والأعراض

1. 1. 2.

نماء

1 . ضعف النظر المنهجي

2 . استلاب الوعي

3 . ضعف التكوين التخصصي

4 . عدم رؤية التساؤلات المزعجة

5 . العمى عن رؤية الخلاف العالي

1 2 3 4 5

أمراض الفكر المنهجي

أمراض مادة البحث

أمراض صورة البحث

1 .2 .1 .1



المرض الأول: السفسطة العقلية

علته: ضعف النظر المنهجي: أي ضعف الدراية بالمناهج التراثية والحديثة،

من حيث: مرجعياتها الثقافية، بناؤها العلمي المنهجي، ومفاهيمها الخاصة.

أعراضه

1 التعارضات المذمومة

2 خلط المنفصل

3 فصل المتصل

1 .2 .1 .1



أعراض السفسطة العقلية

التعارضات المذمومة

تضارب النتائج بسبب تعدد المناهج مع وحدة المرجعية

التضارب بين النتائج داخل المنهج الواحد

التضارب بين النتائج عند الباحث الواحد



أعراض السفسطة العقلية

خلط المنفصل

- خلط المفاهيم المتضاربة السياقات والمدلولات
- خلط المناهج المتعارضة المرجعيات والمقاصد
- الخلط بين المصادر المتعددة المشارب الفكرية

1.2.1.1



أعراض السفسطة العقلية

فصل المتصل

التفكير من داخل المنطق الثنائي القيم
(أو العقل المنغلق)

2 .2 .1 .1

المرض الثاني: القرمطة النقلية



علته:

1. انحراف المؤسسة التعليمية عن أهدافها: تغليب البراغماتية بدل تأسيس تقاليد علمية.
2. ضعف التكوين في مجال التخصص ولواحقه.
3. فتور همة الطالب.



2 .2 .1 .1



أعراض القرمطة النقلية

التذاكي

التذاكي بالمناهج:
ادعاء التسلح بأحدث مناهج العلوم الإنسانية،
مع الجهل بها

التذاكي بالموضوعات:
ادعاء الإحاطة بكل العلوم
دون تكوين يعتد يه في أي جزئية منها



المرض الثالث: استلاب الوعي

علته: القعود في سفح الجبل (ضيق مساحة الرؤية العلمية).
ضعف التكوين النقدي.

أعراضه

1. ذوبان الذات الدارسة في الموضوع المدروس.
2. فقدان القدرة على التخارج مع النص، أو الشخص.


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية